



## ندوة ثقافية ومعرض تشكيلي في المركز السوري بصنعاء

الدولة الرسولية .  
من جهة أخرى افتتح عضو مجلس النواب محمد الخادم الوجيه وعضو مجلس الشورى الدكتور احمد الاصبحي على رواق المركز السوري المعرض التشكيلي للفنان السوداني الطيب الحاج .  
ويشتمل المعرض الذي يستمر أسبوع 36 لوحة تشكيلية تجسد رؤية الفنان للعالم من خلال المزج بين الثقافتين العربية والإفريقية في لوحاته الزيتية تشابتك فيها خطوط الأصالة بالمعاصرة معتمدة على تكتيك المدرسة الأوروبية في تحسين مستوى الرسم بالألوان الزاهية .

والتي شيدت في العام 800 للهجرة معتبرة إياها «جامعة في تلك الفترة التاريخية باليمن» .  
وتناولت الأهمية التي اكتسبتها المدرسة الأشرفية ابتداء من العناية في اختيار موقع إنشائها في الجهة الغربية من المدينة على سفح جبل صبر تحت قلعة القاهرة فيما يعرف بحي العدينة وانتهاء بالتخطيط المعماري للمدرسة ومكوناتها والتقسيمات الوظيفية لمراقفها والمواد المستخدمة في بنائها .  
وخلصت البالحة إلى ضرورة إعادة استخدام المبنى بطريقة واعية تساهم في صيانه بصوره دائمة وعدم هجره أو تركه بأيدي غير مسئولة فضلاً عن إعادة تفعيل دوره الوظيفي في المجتمع أو استخدامه كمتحف خاص بأثار

صنعاء - صنعاء  
نظم المركز الثقافي العربي السوري أول أمس الأحد بصنعاء محاضرة للباحثة الأة الاصبحي بعنوان «المدرسة الأشرفية بتعز ، زمن الدولة الرسولية في اليمن» .  
وقدمت الباحثة خلال المحاضرة نبذة تاريخية عن الدولة الرسولية التي امتدت حدودها من ظفار بعمان إلى مكة المكرمة واستمر حكمها قرابة قرنين وفترة حكم الملك الأشرف الثاني إسماعيل الرسولي الذي أنشئت المدرسة الأشرفية بتعز في عهده ضمن عدد من المدارس الأخرى .  
وعرضت الباحثة الأة الاصبحي مراحل تطور المدارس مقدمة المدرسة الأشرفية نموذجاً



إشراف / فاطمة رشاد

من خلف الكواليس.. أفراد طاقم مسرحية " معك نازل " لـ (ألكوير):

## فرقة خليج عدن من ( عائلة دوت كوم ) إلى ( معك نازل )



عدنان الخضر:

لا توجد خشبة مسرح حقيقة تعتمد عليها الفرق المسرحية في اليمن



غيداء جمال:

لم أشعر بأي تعب طوال فترة عرض المسرحية

عمرو جمال:

أقف أمام تحد كبير وسؤال أكبر ماذا بعد ( معك نازل )؟



لم تسدل الستارة بعد ولم ينته الطموح ولم يفقد التحدي مكانه أمام الصعاب .. من خشبة مسرح سينما هريكن في محافظة عدن كنا على موعد مع العرض المسرحي الجميل لفرقة خليج عدن التي أحب الجمهور أعمالها منذ أن شاهدوا أول عمل لها وهو عائلة دوت كوم ومن هذا العمل إلى عمل أكثر من إبداعاً هو المسرحية التي صفاق لها الجمهور وبحرارة " معك نازل " هذا العمل الذي أنجزه المخرج والمؤلف المسرحي الشاب عمرو جمال والذي أخذنا مع طاقم فرقته من عمل إلى عمل ومن نجاح إلى نجاح ومن طموح إلى آخر التقينا به وبطاقم أسرة عمل مسرحية " معك نازل " وقبل أن يسدل ستارها كان معهم لقاء أجمل وضحكة أروع وأفكار مذهلة فماذا قالوا لصفحة الثقافية:

لقاءات وتصوير : فاطمة ناشر

### مثل متنوع الشخصيات

بداية اللقاء التقينا بالممثل الذي لظالمنا أضحكنا وأسعدنا بأدواره صابر الهارب وفي مسرحية " معك نازل " جسدت ثلاث شخصيات حيث قال: أهم دور جسده هو دور الأخ الذي لا ينصف أخته في أخذ حقها من زوجها خاصة عندما تأتي إليه وتبتكو له ما يعمل بها زوجها فهو أخ سلبى جداً وحقيقة العمل المسرحي بطبيعته وفي مسرحية " معك نازل " الأدوار تتغير حتى أن الممثلين جسدوا أدوار نسائية وكل شخصية لها صفة معينة ولكي تنكف مع كل شخصية يأخذ منا وقت طويل ولكننا استطعنا أن نخرج بعدة شخصيات بسبب تعاوننا وهذا أدى إلى إخراج العمل وظهوره بصورة جيدة ما جعل الجمهور يتساءل من الذي أخذ دور الأخ أو دور العجوز أو الفتاة لهذا لم نشعر بالتعب في العمل خلال مدة العرض لأن العمل الجيد والممتاز يجعل الممثل في عطاء دائم ولا ننسى كذلك تأثير الجمهور وتفاعله معنا أتمنى أن نلتقي به في أعمال أجمل بلذن الله.

### حكمة المسرحية

وليس بالبعيد لكي نلتقي بالممثل الكبير فؤاد هويدي صاحب الأعمال المتميزة والأدوار الأجل كان له دور في مسرحية معك نازل فحين دخل بوابة السينما كان أفراد طاقم مسرحية معك نازل يرحبون به بعظمه « حكمة المسرحية » هكذا نادوا عليه التقينا به حيث قال بكل حماس « أنا أجسد شخصية العم صابر وهذه الشخصية تعتبر الضمير والحكمة في المسرحية وكذلك جسدت شخصية طارق وهو شخص حظه قليل في الحياة حتى في الحب فهو لا يصل إلى شيء عاش حياة تقليدية وكذلك جسدت شخصية الموظف المملوح في مرفق عمله تتخذه الإجراءات والمصرفيات اليومية خاصة وأنه لديه ثمانية أطفال وأنا سعيد جداً بالعمل مع شباب طموح مثل عمرو جمال وأفراد فرقته لأنه شاب مبدع كمرشح ومؤلف عند العديد من الأفكار تصل إلى قلب الجمهور استطاع أن يوظف إمكانياته المسرحية بالشكل الجيد وفي فترة قصيرة استطاع أن يكسب حب الجمهور وأنا أقول هؤلاء الشباب محطوبين بجهودهم الذاتية وأجمل ما فيهم أنهم يحبون بعضهم ويحربون أن يظهر بصورة أفضل رغم أنهم يواجهون مشاكل كثيرة وهي أن الجهات الداعمة نادراً

### عانس تعاني من مشاكل أسرية

الممثلة الرقيقة التي تصيف بهجة للمكان غيداء التقيناها على عجل فهي متفانية في عملها تحب التمثيل منذ صغرها كانت تأتي كمرافقة لأختها الصغيرة زرعة التي هي إحدى أعضاء خليج عدن والتي قدمت أعمالاً مع الفرقة منذ مسرحية عائلة دوت كوم ولكنها تركت العمل. غيداء يمتد دورها من شخصية سعاد وهي شخصية كانت في مسرحية عائلة دوت كوم وهي مديرة مدرسة عمرها 45 ولديها خمسة أطفال متسلطة والشخصية الثانية في مسرحية معك نازل شخصية مثال الفتاة العانس التي تجاوز عمرها 26 وتعاني من مشاكل مع أسرتها وهي خريجة كلية الاقتصاد تبحث عن عمل فلا تجد وهي فتاة مرحة وفضولية تتدخل فيما لا يعينها وتتابع قائلة: « لم أشعر بأي تعب طوال عرض المسرحية أتى من النوع الذي يحفظ الدور بسرعة » الممثلة غيداء بحكم أنها في مجتمع اليمن محترقة فإنها لا تستطيع الهروب من نظرة المجتمع للفتاة التي تدخل مجال التمثيل فهي في نظرهم سيئة.

### أول مرة على خشبة المسرح

ولأول مرة تصعد خشبة المسرح الممثلة الشابة التي أخذت دور البطولة سعاد ناصر حيث قالت: نادراً ما يكون هناك دور بطولة وأنا أول مرة أصعد خشبة المسرح وهذا شرف لي فالمرسح هادفة جداً وتناقش قضايا مهمة وسعادتي لا توصف كونى أجسد دور البطولة في هذه المسرحية. وفي الجانب الآخر التقينا بالممثل عدنان الخضر والذي لخص أهم المصروفات اليومية التي واجهتهم منذ عرض المسرحية في محافظة عدن حيث قال: لا يوجد خشبة حقيقية تعتمد عليها الفرق اليمنية بينما تعتمد على صالات للعرض السينمائي وكذلك تقنية الصوت رديئة وهذه المسرحية التي قدمناها هي أخف عبء من المسرحيات السابقة وفر لنا أغلب الاحتياجات لهذا كان العرض موفق في صنعاء من خلال تفاعل الجمهور معنا وحضوره ولم تكن نصق إننا نجد جمهور بتلك الضخامة التي لم نتوقعها وأتمنى أن يكون النشاط المسرحي منتظم

## فريال يوسف : شخصية (إيلي) تختلف عن أدوارها السابقة

تونس/منايعات:

أكدت الفنانة التونسية الشابة فريال يوسف أن مشاركتها مع المخرج أسامة فوزي جعلها تشعر بالتفاؤل لمشاركتها في فيلم بالألوان الطبيعية مشيرة إلى أنها شعرت بالسعادة لتربحها لها في هذا الفيلم خاصة وأنه ظل يبحث عن فنانة تقوم بشخصية ليلى لمدة عام تقريبا .  
و أضافت فريال أنه بمجرد انتهائها من قراءة هذه الشخصية اكتشفت اختلافها عن كافة الشخصيات التي جسدها من قبل بتونس .. تجسد فريال شخصية ليلى المعيدة في كلية الفنون الجميلة التي تضع أمامها هدف وتحاول الوصول له بأي طريقه ممكنه حتى وإن كانت على حساب الآخرين.  
فيلم بالألوان الطبيعية بطولة يسرا اللوزي وكريم قاسم وفرح يوسف ومشاركة بعض ضيوف الشرف انتصار و تامر حبيب وسعيد صالح ، الفيلم تأليف هاني فوزي وإخراج أسامة فوزي .



### سطور

نعمان الحكيم

أيوب طارش..

باتفرج!



أيوب طارش، معقول أنه يسافر إلى ألمانيا، ويجد صيداً ونكراناً من سفارتنا هناك، حتى ولو كان أيوبنا معارضاً أو هارباً، طالما وهو يحمل الجواز اليمني، كان يفترض من السفارة أن تقوم بما يلزم سواء معه أو ضده، لكن طارنا كانوا الأفضل ، ولا كرامة لنبي في أرضنا!

نحن كنا قد قرأنا عن توجيه رئاسي لصرف كلفة العلاج، وأن فخامة الرئيس (أيوبنا كنا) قد وجه السفارة بذلك، فهل معنى هذا أن هنالك من يبيع التوجيهات لأن العيسبي من (الأعبوس) وليس من (عيسبي).. والمعذرة على التعبير!!.. ونفس يا عيسبي!!  
للحقيقة وللأمل فإن إنقاذ حياة هذا العلم الخالد والذي كتبنا وغيرنا عنه أكثر من مرة لا يحتاج إلا مناشدات، فأرته وتاريخه بكفيا لأن يكون في الصدارة، وهل يبلغ من النشيد الوطني الخالد، هل أجمل من (قلبي يسألني عليك).. أو هل (روح من) (بانسمر على نغمة (الدان))؟.. وهل أروع من الرائعة الجميلة (لمن كل هذي القناديل.. تغني لمن!!).. ماذا نقول وكيف نعيد، فقد ظهرت صور الفنان أيوب في عشرات الصحف، وبها أو بجانبها مناشدات ورقم حساب بنكي تقدم به الرجل الفذ (السباني) ويقدر ما كنا متعاطفين مع الجميل الأصيل كنا زرع عليه لأنه صار عرضه للشامتين وكأنه يستجدي منا نحن الذين أنكرناه وبعدنا عنه، وهو الذي غزا قلوبنا وحياتنا وما يزال!

أيوب طارش.. قال له محافظ تعز: سافر بوجهي.. وعلى متابعة المنحة الطبية.. لكن ربما كانت حملة ترشيح ولده إلى (مقعد) السابق كانت قد شغلته وانسته وعده الذي حسب دينا ثقيلاً ففصع الظهر ويقصمه فالغربة كربة، والرجل لم يعد له من ينقذه، حتى سفارة بلاده تركت له، ولو حتى لساعات أو دقائق فلا يمكن لنا أن نقبل أعذاراً، والرجل قد صرح بأنه دفع أجره شقته في ألمانيا من جيبه، ولم يكلفوا له حتى مرافقاً أو مترجماً في غريته تلك لتكون هذه ساعة هدامة إزاء الفن والفنانين من العظماء الذين أنجبناهم أرض بلقيس.. أو ليس ذلك طريق محفوف بالشوك والمسامير يعكس ما كان يقوله هو: ( عن طريق شقته ذوبين.. وأهم من ظن أنا ننثني.. الخ الأغنية الأنشودة وما فيها من قدر لنهاية غير سعيدة؟  
ليت أبو صهيوب يسلف أهل تعز أولاً ثم بقية محبي أيوب مبلغ العلاج، أو ليكن حاتماً ويفتح خزنته خذته ليجرم المحتاج الذي عرض له وجهه، وليس الوجه إلا كرامة الإنسان بها يحيا ومنها يموت لو لم يف بالوعد.. وهذا أملنا في أبي صهيوب أو على الأقل ليتحرك سريعاً إلى الصهب نعمان وزير المالية لاستخراج المنحة إن كانت هناك منحة من عدما!!

ليس العدل أن نرعى مبدعنا إلى قارة طريق الغربة والغرباء وكان الأجدد أن يكون أيوب في وضع الكبار الذين تأخذهم طائرات خاصة للعلاج والعودة.. وما بينهما..

تري لو كان أيوب في بلد غير اليمن.. سيحدث له ذلك، وهل تكون سفارة بلاده بالضد.. اعتقد جازماً أن ذلك لو وجده لكان السفير وطاقم السفارة قد طاروا إلى العقاب الكبير، وليس البقاء في أماكنهم ينعنون بالدولارات والامتيازات، وعادهم في المناسبات الوطنية يرفعون العلم على أنغام وأحان أيوب الذي صدوه ولم يعبروه انتباهاً.

لك الله يا أيوب والشفاء تمناه لك عن قريب..

### نص

عبدالله عيده سعد

قمري عدن  
محللك



طير الحمام وا معلي أنا أترجك  
تقوللي إيش هيج أشواقك وبكاك  
من الفجر وأنت تغرد بشدواك  
صوتك الصداح أشجاني وبكاني معاك  
هل أنت مفارق حبيبك تناسك  
لا عاش من يكرهك ويشناك  
(ما أحسنك محللك يا قمري شمسان محللك )  
من يشبهك فاتن ماشي كملك  
أنت بدر عالي في سماك  
خفيف الروح تذلل في خطاك  
تمشي على الأرض كأنك ملاك  
سبحان ذي أبداع جمالك وأعطاك  
هذا الحلى والدلال يا زين يهناك  
(ما أحسنك محللك يا قمري شمسان محللك)  
لما شفتك والعين تتمنى لقاك  
والقلب تسمسم وذاب يطلب رضاك  
ياريتناحنا على يمينك ويسراك  
والأكون بين شفاتك مسواك  
الورد فاتش في جيبك ومحيك  
يا سعد من يشم عرفك ويجناك  
(ما أحسنك محللك يا قمري عدن محللك )

### لا أحد يتنازل أو يترك الجميل إلا بأجل

الممثل الشاب قاسم رشاد والذي جسدت دور رئيسي في مسرحية «معك نازل»، جسدت دور فضل السكران وكما قال لنا: جسدت إلى جانب دور فضل السكران نادراً ما يكون هناك دور بطولة وأنا أول مرة أصعد وان المسرحية هي عمل متفان جداً من خلال انسجام الممثلين وتأديتهم لأدوارهم بالشكل الممتاز وأعمالهم المسرحية بذاتها مع المخرج عمرو جمال لأنني أشعر وأنه من المخرجين الذين يعنون ويمثلوا لي المسرح الحقيقي فهو يهتم بكل صغيرة وكبيرة عند العمل وادئام أعماله راقية وحيلة وإذا فكرت بأن عمل خارج فرقة خليج عدن لابد أن يكون العمل راقياً وجميلاً لأن لا أحد يتنازل وأن يترك الجميل إلا بأجل ويواصل حديثه قائلاً: وكأي عمل لابد من وجود عقبات واجهنا وهي عدم توفر إمكانيات مسرح متكامل في عدن لأن العرض الأول الذي قدمناه في محافظة صنعاء كان أجمل وكان هناك إمكانية التحرك في المسرح.

وكنا التقينا بمدير الديكورات في المسرحية الأخ مروان علي حيث قال: في محافظة صنعاء كنا نقوم بتغيير الديكورات بشكل أسهل وأسرع لأن المساحة كانت أكبر ولم تغير من الديكور هنا في عدن إلا تغيير بسيط وحقيقة المسرح في صنعاء كان مسرح حقيقي ولم تواجه صعوبة أكبر كالتى واجهنا في عدن.

### قائد السفينة ماذا يقول؟

التقينا بقائد سفينة فرقة خليج عدن صاحب الضحكة التي رسمها على وجوه الجمهور الذي أسعده المخرج المسرحي الشاب عمرو جمال حيث قال لنا: مسرحية معك نازل لها خط رئيسي واحد هو أنها تتحدث عن الزواج السياحي وعن فتاة تأتي إلى عدن للبحث عن زوجها وخلال الرحلة تلتقي بأكثر من شخصية وكل واحد لديه قصة لتحديد بعد ذلك قرارها في النهاية والأدوار في المسرحية متقاسمة بين الممثلين بشكل جيد حيث إن عددهم 13 ممثلاً والنجاح الذي وصلنا له من خلال الطموح والإصرار وهذا الذي ينقص مجموعة من الشباب هذه الأيام وأنا مؤمن أن في اليمن شباب موهوب واعد بشكل خاص ويمكن النجاح الذي حققته مع فرقتي هو الإصرار على النجاح والتفوق بالإضافة إلى أننا لا نقدم عمل مبتذل وإنما نقدم عمل متميز ويختلف المستوى الفني وأنا قبل أن أكون كاتب مسرحي كنت كاتب قصة ولكن القصة كانت وأنا في سن مبكرة والإنسان عندما يكون في طفولته يتخطى من موهبة إلى أخرى حتى يتركز على الشكل النهائي وأنا كان طموحي وما يزال العمل السينمائي ولكنها غير متوفرة في بلادنا فوجدت أن المسرح يقدمني خطوة خطوة من الكاميرا يعني جمهور وكاميرا وتمثيل وقصة ولهذا القصة القصيرة كانت مرحلة وانتهت وتوقفت عن كتابتها ولكن كتابة النصوص المسرحية أشغلتني عنها وبعد نجاحي في مسرحية معك نازل أنا أقف أمام تحدى كبير وسؤال أكبر ماذا بعد مسرحية «معك نازل» فالجمهور اعتاد منا أعمال جيدة وأقولها بصديق لقد ورطت نفسي بمسرحية معك نازل ولابد أن أقدم بعده عمل أكثر جمالاً.

### وأسدل الستار

بتصفيقة قوية من الجمهور بدأ العرض المسرحي وبتلك التصفيقة الأقوى انتهى العرض ولكن ما يزال الجمهور ينتظر ماذا ستقدم فرقة خليج عدن في الأيام القادمة؟ لأنهم على موعد مع ضحكة تدخل قلوبهم كما عودهم أفراد طاقم هذه الفرقة التي لظالمنا رسمت البهجة والسرور على محيا الآف من الجمهور من الشباب والأطفال والشيوخ والنساء وسؤال قائم ماذا بعد معك نازل؟